

## الأخبار الدولية

■ طهران تدب "اغتيال" مواطنة إيرانية في لبنان وتتعهد بمتابعة القضية  
ميدل إيست نيوز: ندد المتحدت باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني باغتيال مواطنة إيرانية وزوجها اللبناني وقال إن طهران ستستخدم كل الأدوات والآليات المتاحة لمتابعة هذه القضية وتحميل الكيان الصهيوني مسؤولية ارتكابه الجرائم. وقد ندد بقاني بقوة بالجريمة الجديدة للكيان الصهيوني في الاغتيال المروع لمواطنة إيرانية وام خمسة أبناء السيدة معصومة كرباسي وزوجها اللبناني الدكتور رضا عواضة، مقمدا التهاني والتعازي باستشهادهما، لاسرتهما والشعبين النبيلين والمقاومين الايراني واللبناني.

■ الرئيس الإيراني: جرائم الصهاينة وصلت إلى مستوى لا يمكن حسابه حتى بالأرقام

وكالة تسنيم- أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم الأحد أن جرائم الصهاينة وصلت إلى مستوى لا يمكن حسابه حتى بالأرقام. أن بزشكيان أدان في كلمة خلال مشاركته بمؤتمر يوم التصدير الوطني، الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في المنطقة، وكذلك دعم الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية، وأشار إلى المومرات التي يحييها العدو منذ فترة ما قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة واستمرارها حتى اليوم.

■ قاليباف: حماس ستبقى حية حتى بعد السنوار

الوقاف- قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أن تخطيط وتنفيذ عملية "طوفان الأقصى" المعقدة هي إحدى ملامح جهاد الشهيد السنوار التي غيرت المعادلات الأمنية والعسكرية والسياسة للكيان الإسرائيلي في المنطقة وألحقت به ضربة لا يمكن تعويضها.

■ هيئة تنظيم الإعلام السعودية تحيل مسؤولين في قناة MBC للتحقيق  
ارنا- أعلنت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام في السعودية، السبت، إحالة مسؤولين في إحدى القنوات التلفزيونية للتحقيق، على خلفية تقرير إخباري أثار موجة من الجدل. وأوضحت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام أن القرار يأتي بسبب تقرير إخباري قالت إنه "مخالف للأنظمة والسياسة الإعلامية للمملكة". وأكدت الهيئة أنها "تتابع باستمرار مدى التزام وسائل الإعلام بالأنظمة الإعلامية للمملكة وضوابط المحتوى، ولن تتهاون في تطبيق النظام تجاه أي مخالفة"، بحسب البيان.

■ العتبة الحسينية تكشف تفاصيل تأمين سكن العوائل البنانية داخل العراق وخارجه شقفا- كشف وفد إغاثة الشعب اللبناني في سوريا التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن إنشاء آلية مدروسة لإيواء العوائل البنانية الوافدة إلى سوريا، تضمنت استئجار العتبة الحسينية لأكثر من (٥) فنادق كبيرة، مشيراً إلى أن هناك جهوداً كبيرة لتوسيع نطاق الدعم ليشمل جميع المحافظات التي يتواجد فيها الوافدون اللبنانيون.

■ تظاهرات في شيكاغو لوقف الدعم الأميركي للاحتلال  
تتأ- تظاهر مئات المتضامنين مع فلسطين في شوارع مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة، مطالبين الإدارة الأمريكية بقطع جميع أنواع المساعدات لكان الاحتلال، وفرض حظر للأسلحة فوراً لوقف الإبادة الجماعية بغزة. وهتف المتظاهرون بشعارات منددة باستمرار الحرب، واستهداف المدنيين، وارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين خلال عام من الإبادة الجماعية المتواصلة حتى الآن.

■ الحكيم يحذر من انتقال الحرب لعموم المنطقة  
بغداد/نيها- حذر رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عمار الحكيم، من انتقال الحرب في قطاع غزة إلى عموم دول المنطقة. أن الحكيم في استقبال للسفيرة الإسبانية لجدد إدانته لمارسات الكيان الإسرائيلي لا سيما المجزرة التي ارتكبها بحق المواطنين الفلسطينيين في شمال غزة، داعياً لإيقاف الحرب على لبنان وغزة وشدد أيضاً على ضرورة إدخال المساعدات وإغاثة النازحين وإعمار المدن، محذراً من انتقال الحرب لعموم المنطقة لما له من أثر على الأمن العالمي والاستقرار الدولي.

## الصراع بين الصهيونية الدينية والعلمانية في إسرائيل

علي المدن



نشأة الصهيونية وتعددت تياراتها: الصهيونية حركة علمانية في الأساس، تأسست في أواخر القرن التاسع عشر على يد مفكرين يهود علمانيين كرد فعل على الاضطهاد القومي الذي تعرض له اليهود في أوروبا. وبينما كانت الصهيونية تستهدف إقامة وطن قومي لليهود، كان هناك صراع داخلي بين العلمانيين والمتدينين اليهود حول هوية هذا المشروع. المتدينون اليهود رفضوا في البداية دعم المشروع الصهيوني باعتبار أن تأسيس دولة يهودية يجب أن يتم بواسطة "المسيح المنتظر" وليس عبر حركات سياسية علمانية.

■ اليهود في أوروبا والمرحلتان الرئيسيتان من العداء: مر اليهود في أوروبا

بمرحلتين من العداء عبر التاريخ. المرحلة الأولى هي مرحلة العداء في القرون الوسطى، يوم كانت أوروبا مسيحية، فكان استهداف اليهود مؤسسا على خلفيات دينية. مع ذلك، فإن هذا العداء والإضطهاد كان من الممكن لليهودي حله والتخلص منه من خلال تغيير دينه واعتناق المسيحية.

أما المرحلة الثانية، فتقع في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وهي الفترة التي شهدت انحسار المسيحية وتراجعها وصعود التيارات القومية. وهذا المرحلة تعد أصعب وأعد من المرحلة الأولى؛ لأن استهداف اليهود فيها مؤسس على عداة قومي عرقي، مما جعل إمكانية حل هذا الاستهداف بالنسبة لليهودي مستحيلة؛ فأصبح اليهودي يولد وتولد معه مشكلته،

واضح، اتجه بعض المفكرين اليهود إلى التفكير في الخيار الرابع، وهو الهجرة وإنشاء وطن قومي لهم. وكان هؤلاء المفكرون علمانيين، وهم الذين طرحوا "أرض فلسطين" كوحدة من الخيارات الممكنة لإقامة دولة يهودية.

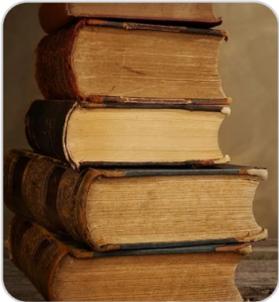
■ الصراع بين العلمانيين والمتدينين في إسرائيل: من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع الإسرائيلي اليوم هو الصراع بين العلمانيين واليهود الحريديم (المتشددين دينياً). المتدينون يعيشون حياة منفصلة من الناحية الثقافية والدينية، ولا يشاركون في الجيش أو الحياة العامة بنفس الطريقة التي يشارك بها العلمانيون. التحدي يكمن في أن المتدينين يشكلون قنبلة ديمغرافية، حيث ينجبون أطفالاً بأعداد كبيرة، في حين أن العلمانيين ينجبون أطفالاً بأعداد أقل. مع ذلك، المتدينون يعتنقون بشكل كبير على الدعم الحكومي دون أن يساهموا بفعالية في المجتمع، مما يؤدي إلى توتر مستمر بين الفئتين.

■ تيار الصهيونية الدينية: في الوقت الحاضر، برز في إسرائيل تيار جديد يمزج بين الدين والسياسة، وهو "الصهيونية الدينية". هذا التيار يسعى إلى إضافة بعد ديني، مما يجعل من الصهيونية أكثر من مجرد مشروع قومي، بل يربطها بالمفاهيم الدينية اليهودية. وقد أصبح هذا التيار حليفاً قوياً للقوميين اليمينيين في

■ الصهيونية الدينية: في الوقت الحاضر، برز في إسرائيل تيار جديد يمزج بين الدين والسياسة، وهو "الصهيونية الدينية". هذا التيار يسعى إلى إضافة بعد ديني، مما يجعل من الصهيونية أكثر من مجرد مشروع قومي، بل يربطها بالمفاهيم الدينية اليهودية. وقد أصبح هذا التيار حليفاً قوياً للقوميين اليمينيين في

## الفكر الإسلامي وتساؤلات العصر

الشيخ عبدالله اليوسف



ومن هنا؛ تبدو الحاجة إلى التجديد في الفقه أكثر وضوحاً من أي وقت مضى؛ وذلك لضخامة التساؤلات المثارة حول استكثابة الفقه لقضايا الحاضر ومشكلاته وهمومه؛ وهو ما يدفع إلى القول بأهمية التجديد في الاجتهاد والذي يجب أن يشمل مناهج الاجتهاد ومجالاته وحقوقه إذا ما أريد لحركة الاجتهاد أن تنمو وتتطور وتستجيب لمتطلبات وتساؤلات العصر.

■ ٢- التجديد في الثقافة: يتميز هذا العصر بكمية الطروحات والنظريات الثقافية، وكلها تهدف إلى التأثير في الناس، وكسب أكبر قطاع ممكن من الشرائح الاجتماعية، والأفكار الحية هي الأقوى على التأثير في سلوكيات وأخلاقيات الناس. والفكر الإسلامي يحمل في ذاته مقومات البقاء والاستمرار، ولكن يحتاج إلى التجديد والتطوير، وصياغة خطاب ثقافي قادر على مواكبة لغة العصر، والتأثير في الأجيال الجديدة.

وفي ظل (العولمة الثقافية) التي يزداد تعميمها للعالم متجاوزة حدود الزمان والمكان بفعل ما تمتلكه من آليات فعالة، وإمكانات جبارة تحتاج إلى تجديد ثقافتنا، وإنتاج المزيد من الأفكار الجديدة القادرة على مواكبة مستجدات العصر، والإجابة على تساؤلاته وإشكالياته.

■ ٣- مسألة حقوق الإنسان: تعتبر مسألة (حقوق الإنسان) من القضايا الرئيسية التي تحتاج إلى معالجات إسلامية، ليس لأنها غير مذكورة في تراثنا الإسلامي، بل لأنها بحاجة إلى تركيز وبلورة لمفاهيم حقوق الإنسان، وتسليط المزيد من الأضواء عليها، خصوصاً وأنه كثر الحديث مؤخراً في هذه القضية في وسائل الإعلام

## شهداء الفضيلة

الشهيد آية الله الشيخ حسين غفاري



ولادته ونشأته

ولد الشهيد آية الله الشيخ حسين غفاري عام ١٣٢٥ هـ في مدينة أذر شهر وسط عائلة فقيرة جداً، فقد والده في سنوات عمره الأولى فأجبر على العمل بأمر من أخيه الأكبر لتوفير لقمة العيش ولكن لرغبته الشديدة في التعلم استغل أوقات الفراغ في تعلم القراءة والكتابة.

دراسته

بدأ الشهيد دراسة مرحلة المقدمات عند استاذة قريته وهو في أوائل شبابه، ثم سافر إلى تبريز مع أخيه لتحسين الظروف المادية العصبية، وبالرغم من ان ظروف تبريز كانت أصعب من قريته ولكن عزمته اشتدت في دراسة العلوم الحوزوية فدرس كتابي اللعة والكفاية في الاصول والفقه.

ومرة أخرى لم يسمح له الفقر المدقع من مواصلة الدراسة في تبريز فرجع إلى موطنه الأصلي، وكان يحضر دروس المكاسب والرسائل عند خاله السيد محسن غفاري بعد يوم مجهد من الاشتغال بالزراعة، ثم يراجعها في أوقات استراحته.

يقول الشهيد في المذكرة التي خلفها عن حياته: في جميع تلك الفترة، وبسبب عدم توفر المال وعدم وجود الأب، ومع حب أخي للدنيا، وتحت ظل طعنة هذا الأخ صرت مجبوراً على قراءة الدرس أكثر الأحيان وفي خلال العمل وساعات الاستراحة والنوم.

وحينما بلغ الثلاثين من العمر سافر الشهيد إلى الحوزة العلمية في قم المقدسة ومكث فيها أحد عشر عاماً، حضر فيها دروس البحث الخارج عند آيات الله الفيض القمي والسيد الخونساري والسيد البروجردي والسيد حجت والأيض الإمام الخميني ووصل إلى مراحل عالية من العلم والفضل.

جهاده

في العام ١٣٤٧ هـ سافر شهيدنا إلى مدينة طهران واستقر فيها مشتغلاً بالتبليغ والإرشاد في إحدى مساجدها، وفي العام ١٣٨٢ أثار شروع نهضة الإمام الخميني انتهج الشهيد درب استاذة وقائده وفضح الأعيب الشاه وجرأته وبين للجماهير ارتباط نظامه بالاستعمار، ولهذا الأمر تعرض لهجوم عملاء الساواك في ليلة الثاني عشر من محرم ١٣٨٣ في منزله بعد عودته من احد خطاباته الثورية بتهمة مخالفة النظام ودعوة الجماهير للتورة، ثم نقل للسجن وتعرض للتعذيب الشديد الذي أخصص به من بين بقية المعتقلين بسبب احتزاه الشديد للإمام عند ذكر اسمه في التحقيق. وبسبب اصرار الشهيد على مواصلة فضح النظام وتعريته فقد تعرض للاعتقال والتعذيب والسجن لفترات مختلفة في الاعوام ١٣٨٤ و١٣٨٦ و١٣٩١ و١٣٩٦.

شهادته

أثر انكشاف امر العلاقات بين النظام الإيراني الفاسد ودولة اسرائيل الفاسدة تصدى شهيدنا لمظاهر هذه العلاقات؛ فأعلن عن تحريم اللحوم الإسرائيلية المستوردة فاعتقل اثر توسع رقعة المعارضة الشعبية لهذا الامر شهر جمادى الثانية عام ١٣٩٤ وكان هذا هو الاعتقال الاخير له واستمر لمدة ستة أشهر قضاها في أسوأ الظروف وأشد أنواع التعذيب. وبعد استشهاده، شيع الشهيد بحضور جماهيري مهيب في مدينة قم وكما كان في حياته مشعل ثورة وجهاد، تحول تشييعه إلى ساحة للمواجهة مع رجال الأمن الذين واجهوا حماس المشيعين. ودفن الشهيد في مقبرة وادي السلام في مدينة قم المقدسة قضاة في العلم والعمل والجهاد ومواجهة الطاغوت.

المصدر: موقع اليوسف